برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي

منال بنت عمار بن ابراهيم مزيو الشريف
جامعة تبوك– المملكة العربية السعودية

مقدمة:

الحمد الله المتفرد بوحدانيته ، المبدع في ملكوته وخلقه ، والصلاة والسلام على مربي البشرية وهادي الإنسانية نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار الذين أعطوا الأجيال المتعاقبة نماذج فريدة في تربية الأبناء وتكوين الأمم، فإن من أجل النعم التي أنعم الله بها علينا هي نعمة الإسلام ، قال الله تعالى: ".. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" (اية:٣٤ : سورة الأعراف)

لقد أصبح الموهوبون اليوم يمثلون شريحة غالية من مجتمعنا السعودي وزادت نسبتهم واكتشاف مواهبهم في السنوات الأخيرة الماضية.

ومن نعم الله سبحانه وتعالى أن معظم الأفراد يولدون وهم يملكون قدراً من القدرات الإبداعية والمواهب المتنوعة، وهذه القدرات وتلك المواهب يمكن أن تنمو وتتطور مع تقدم الأفراد في المراحل العمرية المختلفة إذا ما أحيطت بالرعاية والاهتمام من خلال التربية ومؤسساتها المختلفة، ولذا لابد للتربية أن تقوم بدورها في تحقيق المسئولية الملقاة على عاتقها في تنشئة الناشئة والشباب وتجعلهم قادرين على مواجهة الحياة في عصر التميز والإبداع. (أبو العلا،2002،ص173).

وقد عنيت الأمم المتقدمة بالإهتمام والتعرف على الموهوبين منذ الطفولة واستخدمت العديد من المقاييس والإختبارات والوسائل العلمية للكشف عن الإستعدادات والإمكانيات والقدرات والمواهب لدى الأطفال منذ وقت مبكر أي في مرحلة ماقبل الدراسة ، والعناية بالموهوبين تستلزم إكتشافهم مبكراًعن طريق إختبارات الذكاء الفردية والملاحظة من قبل الأهل والمعلمين ثم إستخدام إحدى الطرق الحديثة في تعليمهم حسب حالة كل تلميذ ، فالموهوبين ثروة غنية في مجالات تطور الأمة وتقدمها لذا لابد من إحاطتهم بالعناية والرعاية اللازمين ووضعهم في البيئة الملائمة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الكامنة.(شقير، ١٩٩٩ م ، ص ٣٣)

وتولي حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله جل اهتمامها بأبنائها الطلاب وذلك من خلال تقديم البرامج الاثرائية التي تقدمها الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالوزارة التربية والتعليم.

قد قادم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله)في حفل له كلمته في حفل تاسيس مؤسسة الملك عبدالعزيز في رعاية الموهوبين ورجالة لرعاية الموهوبين 3/ 8/ 1419هـ

((إن الموهبة دون اهتمام من أهلها أشبه ما تكو ن بالنبتة الصغيرة دون رعاية أو سقيا ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها أو تجاهلها لذلك فمهمتنا جميعاً أن نرعى غرسنا ونوليه إهتمامنا ليشتد عوده صلباً وتورق أغصانه ظلا يستظل به بعد الله لمستقبل سنطالبهم فيه بدورهم الذي نحن في أشد الحاجة إليه ،في عصر الإبداع وصهر الموهبة وتجسيدها على الواقع خدمة للدين ثم الوطن.... إن أبناء الموهوبين هم عطاء الله لنا))

- **<u>مشكلة الدراسة</u> :**

إن الموهوبين في كثير من المجتمعات ثروة مهملة وغير مستثمرة وذلك لعدم التعرف عليهم والكشف عنهم في كثير من الأحيان بسبب عدم إهتمام البيئة المحيطة بمواهبهم وبذلك قد يعيش الموهوبون طوال حياتهم دون أن تكتشف قدراتهم أو تتاح لهم فرص المساهمة في تقدم مجتمعاتهم وذلك بتوظيف مواهبهم.في مجالات منتجة ، وبالرغم من قدرات الموهوبين وتميزهم إلا أنهم يواجهون في مجتمعاتهم عدداً من المشكلات التي تحد من قدراتهم وذلك بسبب التنكر لحاجاتهم الخاصة أو لعدم توفير الخدمات التربوية، المناسبة لهم او تعرضهم للانتقاد والعزل من المحيطين بهم أو لعدم قدرة من يخالطوهم على التعامل مع إحتياجاتهم النفسية والعقلية و الإجتماعية ، وإن إعطاء الثقة بالنفس وبناء الشخصية وتقدير الذات هي أولى خطوات إبراز المواهب لدى الأطفال كما أن الحب والاهتمام والمعاملة السوية من المنزل تلعب نفس الدور.

ان البرامج التعليمية والتربوية في المدارس العادية تصمم وتوضع حسب مستوى الأطفال عاديي الذكاء لذا فإن هذه البرامج غير كافية أو مناسبة للطلاب الموهوبين لذا أصبح من الواجب إيجاد برامج تعليمية إضافية تركز على الجوانب الخاصة والمواهب المتميزة التي لا تعنى بها البرامج الدراسية العادية كالحرف اليدوية والإختراعات العلمية واللغات وغيرها ، لذا قامت الدول المهتمة بالموهوبين بتصميم برامج تعليمية خاصة تستجيب لقدرات الموهوبين في التفوق العقلي وا لإبتكار والإبداع والقدرات العلمية الخاصة والمهارات المتخصصة ، وقد ركزت برامج رعاية الموهوبين على إيجاد معايير دقيقة كمعيار الذكاء والتحصيل الدراسي والموهبة الخاصة مثلا لإ كتشافهم واكتشاف طاقاتهم ورعايتهم الرعاية المناسبة والمستمرة

والمتنوعة لمواكبة روح العصر وذلك لتوفير ظروف أفضل تساعد على تنمية مواهبهم وقدراتهم بشكل يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالخير.

لذا فإن الدراسة الحالية تسعى لإستعراض برامج رعاية الموهوبين بمداس التعليم العام بالمملكة بين الواقع والمامول الإدارات والمؤسسات القائمة ببرامج الموهوبين في العالم من أجل الوقوف على ما تحقق من أهدافها خلال الفترة الزمنية البسيطة منذ بداية المشروع في المملكة أي عام ١٤١٨ هـ وحتى الآن وماهي سبل تطوير هذه السياسات والبرامج والمشاريع بما يلائم تغيرات العصر وظروف وبيئة المملكة ، وذلك للتوصل إلى مجموعة مقترحات وتوصيات وأفكار تشكل في مجملها خطة مستقبلية أو جزء من مخطط يعمل على دفع عجلة التطور في مجال الموهبة والإبداع وتستفيد منه مؤسسات الموهوبين في مشوارها التربوي والتعليمي وذلك للوصول إلى تحقيق الهدف الرئيس من اكتشافات وقدرات الموهوبين في تقدم الدولة و إستثمار المواهب في مجالات التطور.

- **تساؤولات الدراسة:**

ومن خلال ماسبق يمكن أن يتحدد السؤال الرئيس للدراسة في – : ما برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوى؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

1- مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ؟
2- ماهي اهم البرامج التي قدمت للموهبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ؟
3- ما الواقع والمأمول في رعاية الموهوبين (بمنظور تربوي)؟

- **اهداف الدراسة :**

1- تهدف الدراسة الحالية الي التعرف على برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوى.
2- كما تهدف الي التعرف على مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.
3- التعرف على اهم البرامج التي قدمت للموهبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .
4- التعرف على الواقع والمأمول في رعاية الموهوبين (بمنظور تربوي).

- **اهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تتبع المرحلة الأولى من مشروع رعاية الموهوبين بالمملكة ابتداء من الخطط والاستراتيجيات والأهداف وصولاً إلى المشاريع والبرامج المنجزة منها والمخطط لها مستقبلا.
- كذلك محاولة وضع تصور أوخطه تربوية في رعاية الموهوبين تسير عليها المؤسسات والإدارات المعنية ببرامج الموهوبين فنياً وإدارياً.
- كما يُعنى موضوع الدراسة بتربية الطلاب تربية إبداعية فريدة في ظل البرامج المقدمة من وزارة التربية والتعليم .
- توضح الدراسة الواقع والمأمول من خلال فهم عصري لأساليب التربية والتطور التاريخي لبرامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- تسعى الدراسة إلى توظيف دور المدرسة في استنباط قواعد للتربية الإبداعية والتفكير الإبداعي.
- وتُظهر الدراسة أثر البرامج المقدمة من وزارة التربية والتعليم في رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في تربية أجيال من المبدعين والمبتكرين من ابناءنا الطلاب.
- إن مما تطمح إليه الدراسة أن تضَعَ بين يدي القارئ، أسس الإبداع وقواعده ومقوماته من خلال التوجيهات التربوية الاسلامية التي جاء بها الدين الاسلامي، وفي ضوئها صنع النبي ﷺ جيل الإبداع والابتكار والرّيادة والقيادة.
- كما تسعى هذه الدراسة لتبصير الدارسين للتربية وعلم النفس الميراث التربوي، وفتح سبل الإفادة من هذا الميراث في واقع الأمة المعاصر ومستقبلها، ويفتح البحث المجال أمام أهل الاختصاص لتلمّس أسس الإبداع التربوي ، والإفادة منها في دراساتهم.

- **حدود الدراسة:**

سوف تكون الدراسة منصبة على استخراج المبادئ التربوية في تنمية الموهوبين، وسوف يتم التركيز على برامج رعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمدارس التعليم العام .

- **منهج البحث:**

سوف تستخدم الباحثة المنهج التحليلي للتعرف على البرامج المقدمة للموهوبين في المملكة ،كذلك استخدام المنهج التاريخي للتعرف على مراحل تطور برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

- **أداة الدراسة:**

تحرص الباحثة على جمع المادة العلمية من المصادر الأصلية من وزارة التربية والتعليم ،ومكاتب الاشراف التربوي قسم رعاية الموهوبين، في كلا من منطقة مكة المكرمة ، وجدة، وتبوك ، وحفر الباطن .

- **مصطلحات الدراسة:**

1- **الموهوب:**عرفت الموسوعات التربوية الطفل الموهوب بأن الطفل يطلق عليه موهوباً عندما يؤدي أي عمل بكفاءة وبصورة أحسن عن مرحلته العمرية بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية في المستقبل. ففي الماضي أطلق عن الطفل الموهوب الكثير من المسميات أو المصطلحات مثل ذكي،موهوب،عبقري،ذو عقل سريع،سريع التعلم وليس كل هذه الكلمات قد أطلقت من أجل المدح والثناء ولكن بعض كلمات المدح قد استخدمت للاحتقار والتقليل من الشأن. (عبد الكريم:2000،ص205)،وترى May, Kathleen (2000)أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأفراد الذين يمتلكون الوعي الكبير،والحساسية الكبيرة والقدرة الكبيرة لفهم ونقل إدراكاتهم إلى خبرات عقلية ووجدانية. (May, Kathleen:2000:59)

2- **البرامج :**

هي مجموعة متشابكة من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد وغيرها من الوسائل اللازمة لتنفيذ عمل معين وعادة يحدد لها رأس المال اللازم والميزانية التشغيلية.(عسكر،1987م،ص100)

- **الدراسات السابقة :**

بعد الاطلاع على كثير من الدراسات ،والدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في التربية ،والمتعلقة بهذا الموضوع ،وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الابداع ،وطرق تنميتة ،وتم عرض أبرز الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

1- دراسة (القرني ،2008) هدفت الي التعرف :عن مفهوم الابداع وحقيقته، وأنواعه وأسسه ،ومقوماته ،ثم التعرف على نجوم مضيئة من حياة المسلمين في مجال الابداع العلمي.واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي ،وتوصل الي النتائج التالية :

أ- الابداع العلمي هو السبيل للخروج من حالة التخلف الحضاري المصابه بها الأمة اليوم .

ب- الابداع من حيث الأنواع كثيرة ومتنوعة منها النافع ،ومنها الضار .

ت- الابداع له اسس لابد منها مثل الأساس النفسي والعقلي والجسدي.

2- دراسة (عجين،2007) حيث هدفت للتعرف الي :مدى اهتمام النبي صلي الله عليه وسلم بالموهوبين ،وماهي الوسائل المتبعة لذلك ،ومل هي خصائص الرعاية النبوية للموهوبين والاثار المترتبة عليها ،واظهار اهتمام السنة النبوية بفئه الموهوبين ،ودورها في توجيههم وتنمية مواهبهم .حيث اتبع الباحث المنهج الاستقرائي لتتبع الأحاديث والمواقف النبوية مع ابن عباس من خلال كتب الحديث الشريف، ثم قام بتحليل ودراسة هذه المواقف وتصنيفها .وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :

أ- استطاع النبي الكشف على موهبة ابن عباس عن طريق الملاحظة ،وقياس القدرات والترشيح، ومن ثم قام برعاية خاصة بعدة وسائل تربوية ،من خلال اتاحة الفرصة لابن عباس لإظهار موهبته وتنميتها ، وتكليفة بحل المشكلات والالتزاء ونحوها ،ملبيا بذلك حاجات الموهوب العقلية والاجتماعية والوجدانية.

ب- ساهمت عدة عوامل في تكوين شخصية ابن عباس ،اولها المنحة الالهية ،ودعاء النبي الكريم له ،ورعايته ،والبيئة العلمية التي عاشها ،والسمات الشخصية التي تمتع بها.

3- دراسة (عبدالمقصود،1998) حيث هدفت الدراسة الي : بيان علاقة التربية بالابداع ،الوقوف على معوقات تنمية الابداع في التربية العربية ،وضع تصور لمواجهه المعوقات التي تعترض تطبيق التربية الابداعية في التعليم العربي .

وهي دراسة تحليلية ،استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلت الي النتائج التالية:

أ- لابد من وضع استراتيجيات طوية المدى تستهدف بث روح الابداع في التربية العربية .

ب- اهمية تهجية الفكر العربي الي تغيير واقع المجتمعات العربية المتردي.

ت- من المهم اعداد المعلم الراعي لتطبيق الابداع في التربية مع اقتناعة بأهمية تهيئة المناخ العلمي للابداع بكافة انواعه ومجالاته.

ث- **دراسة الأشقر (2003)**:هدفت إلى معرفة فعالية نموذج رنزولي الإثرائي في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى التلاميذ الفائقين في العلوم؛ حيث قامت الباحثة بإعادة صياغة وحدة البيئة ومواردها في كتاب التلميذ وفقاً لنموذج رنزولي الإثرائي ،وقامت بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدة البيئة ومواردها في ضوء نموذج رينزولي الإثرائي للفائقين، وكانت نتيجة الدراسة أن النموذج كان فعالاً بدرجة كبير في تنمية التحصيل، و التفكير العلمي لدى التلاميذ الفائقين.

دراسة حسن (2002):هدفت إلى توضيح مفهوم الموهبة من خلال آراء

التربويين وعلماء النفس، والتعرف على الواقع الحالي الخاص باكتشاف الموهوبين عموماً والموهوبين في الفنون البصرية خصوصاً، والوقوف على بعض الآراء والتجارب والإجراءات التي يمكن الاعتماد عليها في الكشف عن الموهوبين، وكذلك تحديد دور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في الكشف عن الموهبة ودعمها ورعايتها بما يضمن تميزها، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أهمها: أن هناك سمات معينة تميز الطلاب أو الأطفال الموهوبين عن أقرانهم ،كما أن لتلك السمات دوراً كبيراً في الكشف عن الموهبة، إن معرفة الأسرة ووعيها بأبرز صفات الموهوبين تساعد في اكتشاف أطفالها، ومن ثم توجيههم وإرشادهم.

ج- **صالح (2003):** هدفت إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في النظام التعليمي المصري في ظل تشريعات وقوانين السياسة التعليمية، ومن وجهة نظر القائمين العملية التعليمية، كما هدفت إلى التعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في أساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين ،وقامت الباحثة باستخدام ثلاث استبانات،،وتم تطبيق هذه الاستبانات على عينة بلغت 1082،منهم 352 مديراً وناظراً ومعلماً،208 من أساتذة الجامعة،522 موهوبون ومتفوقون، وتم تطبيق الدراسة على مراحل التعليم المختلفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يتعلق بالأسئلة التي طرحتها الدراسة، كما قدمت أيضاً مجموعة من التوصيات للمساهمة في تطوير الواقع الحالي للرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة وجامعة أسيوط بصفة خاصة.

الإطار النظري:

مفهوم الموهبة:

أشار البعض إلى أن الموهبة مصطلح يصف الفرد الذي يظهر مستوى أداء أو لديه استعداد متميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء أكانت علمية(رياضيات – كيمياء – طبيعة – هندسة...) أم فنية (رسم – موسيقى – تمثيل...) أم عملية (ميكانيكا – زراعة – تجارة...)، وليس بالضرورة أن يتميز هذا الفرد بمستوى مرتفع من الذكاء، ولا يشترط أيضاً أن يتميز بمستوى تحصيلي دراسي مرتفع بصورة ملحوظة بالنسبة لأقرانه. وهذا التعريف

يؤكد على أن الموهبة تتوقف على الأداء المتميز للفرد بالنسبة لأقرانه في جميع المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

كما عرف بعض الباحثين الموهوب بأنه:"الفرد الذي يملك طاقات وإمكانات عالية تؤهله للإنجاز العالي في جانب معين من فكر أو في علم من العلوم أو في مهارات معينة، وتكون لديه الرغبة في الإنجاز والإحساس بالمسئولية (إبراهيم،2000،ص97)، ومن خلال هذا التعريف يتبين أن الموهبة تتوقف على عدد من العوامل المتفاعلة هي الأداء العالي، والدافعية للإنجاز والإحساس بالمسئولية في أي مجال من مجالات الحياة.

فئات الموهوبين:

(1) **الموهوبون عقلياً:**هم الطلاب الذين يتميزون بالنمو العقلي السريع،حيث يفوق عمرهم العقلي عمرهم الزمني،فيصبح الطالب متقدماً على أقرانه من حيث القدرة على التعلم، وإدراك العلاقات وفهم المواقف، وإدراك الأمور، والتفوق الدراسي، ويعد الطالب الذي تزيد نسبة ذكائه عن 130 من الموهوبين عقلياً (إبراهيم،2002،ص149).

(2) **الموهوبون أكاديمياً:** يتميز هؤلاء الطلاب بنبوغ وتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات، ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ وسرعة التعلم، ويظهرون اهتماماً واضحاً بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر، ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط، ولديهم دافعية عالية على الإنجاز، وتسيطر عليهم الرغبة في الحفظ والاستظهار.

(3) **الموهوبون فنياً:** هؤلاء الطلاب لديهم استعدادات فطرية للتفوق والنبوغ في أحد المجالات الفنية (رسم – نحت – تلوين – تشكيل المعادن)،أو الموسيقية (كالأداء الموسيقى – التأليف الموسيقى – والتلحين الموسيقى)،أو الأدبية (الشعر – الزجل – كتابة القصة) ولا يكفى الاستعداد الفطري وحده لجعل الشخص موهوباً بل لابد من توافر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة التي تنمي هذه المواهب والقدرات (محمود،1996،ص32).

(4) **الموهوبون في القيادة** :هم الذين لديهم استعدادات فطرية تجعلهم آلفين للناس ومألوفين منهم، ويدفع ذلك كلاً منهم إلى بذل مزيد من الجهد في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسئولياتها، أي يتوافر لديهم الاستعداد الفطري لقيادة جماعة والعمل على حل مشاكلها. (محمود،1996،ص32).

(4) **الموهوبون رياضياً:** يتميز هؤلاء الطلاب بالرشاقة والقوة العضلية والقدرة على الاحتمال البدني وخفة الحركة والتآزر العضلي والإحساس بالحركة، وهناك الموهوبون في كرة القدم، السلة، التنس، الماء، الكاراتيه، وكمال الأجسام ،الفروسية، وغيرها.

(6) **الطلاب المبدعون والمبتكرون:** هم الطلاب الذين لديهم استعدادات خاصة للإبداع والابتكار والاختراع والتوصل إلى ما هو جديد من أفكار وحلول لما تعرض عليهم من مشكلات (صالح،2000،ص159).

طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي:

1- **مدخل الحصول على نقاط متعددة:** تتم عملية التعرف على الطفل الموهوب في هذا المدخل من خلال حصول الطفل على المرشح للالتحاق ببرامج الأطفال الموهوبين عندما تتم عملية تقييم قدرات الطفل الموهوب من عدة مصادر يحصل من خلالها الطفل على مجموعة من النقاط التي تؤهله لدخول البرامج وهذه المصادر هي: اختبارات الاستعداد، ترشيحات المعلم، ترشيحات اللجنة القائمة بعملية الانتقاء فإذا حصل الطفل الموهوب على درجات عالية في المصادر الثلاثة تمكن من دخول البرنامج، حيث يرى كرنس Karnes أن هذا المدخل مناسب لاختيار الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، ولكن Mantzicopoulos (2000) يرى أن طريقة الترشيحات من الطرق العامة التي يستخدمها المعلمون أو الآباء في التعرف على الموهبة وربما تكون هذه الطريقة غير صادقة للأطفال الذين يعيشون في البيئات الفقيرة لعدة أسباب: أن المعلومات التي يعرفها المعلمون عن المهارات العقلية للأطفال تكون محدودة، أن أحكام المعلمين عن هؤلاء الأطفال قد تكون متحيزة، أن معلمي هؤلاء الأطفال ربما يجدون صعوبة في اعتبارهم موهوبين لأنهم قد يظهرون سلوكيات اجتماعية غير متفقة أو منسجمة مع السلوكيات التي يظهرها الأطفال الذين لديهم كفاءة معرفية عالية، أن الآباء ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض ربما لا يثقون في النظام التربوي الذي يقدم لأطفالهم، أو ربما لا يمتلكون المعلومات الكافية والمهارات التي تمكنهم من الدفاع عن موهبة أطفالهم. (Mantzicopoulos, Panayota:2000:186)

2- **اختبارات الذكاء:** من أهم الاختبارات التي استخدمت في التعرف على نسب ذكاء الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال هي: مقياس كولومبيا للنضج العقلي، اختبار لذكاء الأطفال البالغين والكبار، الاختبار المصور للذكاء، (The Center for Gifted:2001:3)

3- **اختبارات التحصيل:** من أهم الاختبارات المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال ما يلي: الاختبار المركزي للاستعداد (المستوى الأول)،اختبار استانفود للتحصيل المبكر (المستوى الأول)،اختبار الخبرات الأساسية (مستوى الحضانة)،اختبارات النمو الحركي والإدراكي للطفل حيث تُعد اختبارات النمو الحركي والإدراكي من الاختبارات المستخدمة في التعرف على الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال ولعل أهم هذه الاختبارات ما يلي: اختبار القدرة الحركية الأساسية، الاختبار التنموي للتكامل الحركي، المسح الإدراكي الحركي لبوردو (The Center for Gifted:2001:3)

4- اختبارات النمو الاجتماعي: تُعد عملية النمو الاجتماعي من المؤشرات الهامة التي يتم من خلالها التعرف على الأطفال الموهوبين ومن أمثلة هذه الاختبارات التي تستخدم في تقدير النمو الاجتماعي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، مقياس كاليفورنيا لكفاءة ما قبل المدرسة، مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي(The Center for Gifted:2001:3)

5- **اختبارات الابتكارية أو الإبداع:** تُعد الابتكارية Creativity:ومن أمثلة هذه الاختبارات: اختبارات توار نس للتفكير الابتكاري، اختبار التفكير الابتكاري في الفعل والحركة والملاحظ أن الغالبية العظمى من هذه الاختبارات لا يمكن أن تمدنا بالصورة الكاملة عن قدرات الطفل الموهوب، بل ربما تمدنا بصورة غير دقيقة مما يستوجب الأمر عدم الاقتصار على هذه الاختبارات فقط في التعرف على قدرات الطفل.(The Center for Gifted:2001:3)

6- **الاستبيانات:** حيث تعطي للمعلمين والآباء ويوضح بها الطرق الشاملة والعملية التي يستخدمها المعلم أو ولي أمر الطفل في التعرف على القدرات الكامنة التي يتمتع بها الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

7- **قوائم ملاحظة الخصائص السلوكية:** يوجد عدد من قوائم ملاحظة السلوك، منها قائمة ملاحظة السلوك التي وضعها و شارك في إعدادها العديد من الباحثين المهتمين بملاحظة سلوكيات الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، حيث أشاروا إلى أن الطفل الموهوب لا يظهر تفوقاً في كل مجالات السلوك موضع التقييم، ولكن قد يظهر تفوقاً في مجال أو مجالين من المجالات السلوكية الخمسة موضع التقييم وهي:

- **السلوكيات الأكاديمية / العقلية:** لعل من أهم جوانب ملاحظة هذه السلوكيات ما يلي: يكون الطفل يقظاً ومنتبهاً، يمتلك مفردات لغوية متقدمة بالنسبة لسنه، يُظهر الطفل اهتماماً مبكراً بالقراءة والكتابة، لديه قابلية للتعلم بسرعة، لديه مستوى عال من الفضولية وحب التطلع، يشعر بالاستمتاع عندما يكون في صحبة من هم أكبر منه سناً، لديه اهتمامات مهنية أو حرفية متنوعة مثل عمليات تجميع الأشياء، لديه انتباه طويل الأمد، يظهر فصاحة عالية في أثناء الحديث، يظهر نضجاً حسياً عالياً بالدعابة و المرح مقارنة بالطفل العادي، يفضل الخبرات الجديدة التي يتحدى بها قدراته. يظهر قدرة عالية في الاحتفاظ بالمعلومات،يظهر مستويات عالية من التخطيط وحل المشكلات وعمليات التفكير المجرد بالنسبة لأقرانه العاديين. (The Center for Gifted:2001:4)
- السلوكيات الإبداعية أو الابتكارية: يسأل أسئلة عديدة، يكون مستقلاً معتمداً على نفسه ويقوم بعمل الأشياء التي تقع في طريقه، يفضل العمل بمفرده، يختبر الأشياء التي تقع في متناول يده، يميل إلى التخيل العالي، قادر على إنتاج أفكار أصلية (مبتكرة)،يأتي بإجابات غير متوقعة(The Center for Gifted:2001:4-5)
- السلوكيات القيادية: يكون الطفل الموهوب قائداً بالنسبة لزملائه، يتفاعل مع زملائه ومع الأكبر منه سناً بسهولة، يتكيف مع المواقف الجديدة New Situationsبسهولة، قادر على التأثير في الآخرين، يكون مصدر إلهام الآخرين بالأفكار والقرارات، يُختار أولاً من قبل أقرانه.(The Center for Gifted:2001:5)

- السلوكيات الموسيقية: قادر على عزف النغمات الأصلية، يظهر درجة من الذاكرة الموسيقية، يستمتع بالأنشطة الموسيقية، يستجيب بحساسية عالية عند سماع الموسيقى، سهولة تكراره للقوالب الموسيقية بعد سماعها، سهولة تمييزه للنغمات والمقامات الإيقاعية.
- السلوكيات الفنية: يقضي زمناً إضافياً في عمليات الرسم والتصوير ،يرسم أشياء متنوعة مثل رسم الأشخاص والمنازل والزهور، قدرته على تذكر تفاصيل الأشياء، يأخذ الأنشطة الفنية بجدية وارتياح عن غيره، لديه انتباه طويل الأمد عند ممارسة الأنشطة الفنية، يظهر عملية التخطيط عند نظم العمل الفني.(The Center for Gifted:2001:5)

مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية :

يجدر بنا أن نشير إلى أن سياسة التعليم في المملكة قد تضمنت عدة بنود للارتقاء بالمبدعين والمبتكرين والموهوبين دليل على حرص رواد التعليم بالنهوض بمجتمعنا وأشير هنا إلى مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية وهي على النحو التالي:

1- المرحلة الأولى

في عام 1410 – 1416هـ تضافرت الجهود الرسمية ، في كل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ، للبدء في برامج بحثي متكامل ، يبدأ بالتعرّف على الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المراحل الدراسية المختلفة ، وهكذا ظهر للوجود مشروع بحث وطني باسم (برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم) ، الذي تمخض عنه إعداد وتقنين مقاييس في الذكاء والإبداع ، كما تضمن إعداد برنامجين إثرائيين تجريبيين في العلوم والرياضيات ، كنماذج أولية لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية .

2- المرحلة الثانية

برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم :

تأسس برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم بناءً على محضر الاجتماع المنعقد في 1417/10/29هـ ، برئاسة معالي وزير المعارف ومشاركة وكيل الوزارة ، ونائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وفريق بحث برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ؛ وقد تم تبني المشروع والبدء في تطبيقه في المدارس التابعة لوزارة المعارف ، وتوفير كافة الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة لتنفيذه وتكليفه فريق عمل برئاسة الأستاذ الدكتور عبد النافع وعضوية فريق البحث ، لتنفيذ البرنامج ، وتقديم تصور مفصل لمعالي وزير المعارف ، وذلك وفقاً لما ورد في القرار الوزاري رقم 877 تاريخ 1418/5/6هـ . كما تم افتتاح برنامج رعاية الموهوبات والمتفوقات في الرئاسة العامة لتعليم البنات عام 1418هـ وابتداء العمل الفعلياً بالفصل الثاني للعام 1419هـ .

3- المرحلة الثالثة

إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين:

في سعي للوزارة إلى التوسع في برامج الموهوبين ، برزت الحاجة إلى إيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين، تمثل الجهاز التربوي والتعليمي ، الذي يقوم بتنفيذ سياسة المملكة في رعاية الموهوبين، وتحقيق الأهداف التي ترمي لها وزارة المعارف، فقد تم إنشاء إدارة عامة تعنى بالإشراف على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وذلك بالقرار الوزاري رقم 58054 وتاريخ 1421/3/4هـ .

4- المرحلة الرابعة

إنشاء إدارة رعاية الموهوبات:

نظراً للتوسع في برامج رعاية الموهوبات، تم إنشاء إدارة رعاية الموهوبات في تاريخ 1422/2/5هـ وفي تاريخ 1423/3/13هـ تم ربطها بمعالي نائب وزير المعارف لشؤون البنات.

5- المرحلة الخامسة

توحيد الجهود في رعاية الموهوبين :

حرصاً على توحيد السياسات وإستراتيجية العمل في مجال رعاية الموهوبين في المملكة، صدر قرار معالي وزير المعارف رقم 373373 تاريخ 1423/12/4هـ والقاضي بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليها لقطاعي (البنين والبنات) على حد سواء.

البرامج المقدمة في واقع وزارة التربية والتعليم

1. برنامج التعرف على الموهوبين

برنامج سنوي مستمر يشتمل: الترشيح والتعرف ,والتصنيف للطلبة الموهوبين ,والتقويم والمتابعة من خلال استخدام اختبارات ومقاييس الذكاء والإبداع والقدرات الخاصة ، تم إعدادها وتقنينها على البيئة السعودية وذلك بهدف اختيار الطلاب وترشيحهم لبرامج الرعاية .

2. البرنامج المسائي الإثرائي .

برنامج إثرائي نوعي ، يعقد في مراكز رعاية الموهوبين أو المدارس ذات الإمكانات المناسبة في الفترات المسائية للطلبة المرشحين .

3. برامج الخميس الإبداعية

برامج علمية مهارية تركز على مساعدة الطلبة على اكتساب بعض مهارات التفكير العقلية والعلمية والتفكيرية والإبداعية

4. ملتقيات الموهوبين الصيفية

برامج إثرائية متخصصة ، تستقطب طلاباً متميزين خلال الإجازة الصيفية ، ويقوم عليها ثلة من أصحاب الخبرة والتخصص في مجال الموهبة والعلوم الأكاديمية .

5. برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام

تأهيل مجموعة من معلمي ومعلمات التعليم العام للعمل متفرغين فيم جال رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام ، تناط بهم مسؤوليات التعرف على الطلبة الموهوبين ثم تقديم برامج الرعاية المناسبة لهم .

6. البرامج التدريبية لمعلمي ومشرفي الموهوبين

عبارة عن برنامج يعد لمتابعة الحاجات العلمية والتدريبية الملحة لدى المعلمين المشاركين في برنامج رعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام المشرفين المتفرغين في المراكز والتي تم رصدها من خلال الزيارات الميدانية واستمارات التقويم الدورية والختامية . يتم تنفيذ هذا البرنامج بصورة متتابعة بناء على الاحتياجات الميدانية .

7. البرامج التدريبية لمعلمي الصفوف الدراسية

تعطي دورات متخصصة لنشر الوعي لدى معلمي ومشرفي التعليم العام حول بعض الاستراتيجيات المتخصصة في رعاية الموهوبين والتي يمكن أن يستفيد منها جميع الطلبة بمن فيهم الموهوبين .

8. لجنة رعاية الموهوبين داخل المدرسة

هي لجنة تعنى بتوفير الخدمات التربوية المناسبة للطلبة الموهوبين ، عن طريق التنسيق بني أركان وعناصر العملية التربوية والتعليمية وتتكون هذه اللجنة من إداريي ومعلمي المدرسة بالإضافة لبعض أولياء أمور الطلاب وممثلين عن الطلاب أنفسهم .

9. منتدى موهوبون ومبدعون

منتدى الكتروني يتيح الفرصة للمختصين ومعلمي الموهوبين وأولياء الأمور والطلاب لتبادل المعلومات والخبرات في مجال الموهبة والإبداع .

10. التوعية وخدمة المجتمع

مجرد دورات ومحاضرات ونشرات إعلامية لتوعية المجتمع أفراداً ومؤسسات ببرامج التعرف على الكشف عن الموهوبين ورعايتهم للتفاعل معها والعمل على نجاحها .

11. المراكز :

هي مؤسسات تربوية تعليمية اجتماعية تعنى بتقديم الرعاية التربوية والتعليمية والاجتماعية والسلوكية والنفسية للطلبة الموهوبين من خلال برامج تقدم في المراكز مباشرة أو من خلال تعزيز البرامج التي تقدم عن طريق المدارس أو النشاطات الطلابية .

(ما تقوم به المدارس في المملكة تجاه الموهوبين)

أولاً : الإسراع في نقل الطفل إلى الفرقة العليا :

لقد كان الإسراع في نقل الطفل إلى مكان يتناسب مع مستواه وسيلة من الوسائل الأكثر شيوعاً للعمل على تكييف الطفل الموهوب ، وقد ظهر أنها طريقة مرضية إذا نظرنا إلى تقدم الطفل ونموه ، وقد وجد أن الأطفال الذين تسرع المدرسة في نقلهم يكونون أكثر تفوقاً في المدرسة

الثانوية وعدد الذين يتمون دراساتهم العليا أ:بر كما يمتازون بكثرة درجات الشرف التي يحصلون عليها . ولكن هناك اعتراضات توجه إلى الإسراع ف نقل الأطفال يجب أخذها بنظر الاعتبار أيضاً وأعظمها خطورة وهو سوء التكيف الجسمي والاجتماعي الذي قد ينتج من وضع الطفل مع آخرين يكبرونه في السن .

ويبدو أن الأخذ بحالة كل فرد على حدة يجب أن يكون هو ا لأساس الذي يتقرر على ضوئه ما إ ذا كان الطفل في حاجة إلى وضعه مع هم من هم أكبر سناً .

ثانياً : الفصول والمجموعة الخاصة :

يتراوح الاستعداد لمواجهة حاجة الأطفال الموهوبين بين تخصص مدرسة معينة لهم كنا يحدث في أحد المدن ومن تقديم برنامج لفترة معينة في إحدى المدارس يقضي فيها الأطفال المختارون بعض الوقت كل يوم مع مجموعة الفصل . وبقية اليوم في فصول خاصة يقومون في أثنائها بأبحاث ومشروعات في مستوى عال . وتقدم المجموعات الخاصة أيضاً فرصاً أخرى للموهوبين ويمكن أن تقوم هذه المجموعات في المدرسة كأحد البرامج التي تتيح للموهوبين فرصاً كثيرة أو تقوم في المجموعات تحت رعاية المواطنين ذوي الميول والمواهب وفي المدارس لا تأخذ المدرسة بسياسة وضع الطفل مع من هم أكبر منه سناً ويتعاون الآباء والمعلمات على القيام أسبوعياً بنزهات إلى الأماكن ذات الأهمية.

بناء على ما سبق سنتناول برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بشئ من التفصيل حيث يبرز المحتوى العلمي والمهارات والمعلومات المقدمة للطلاب الموهوبين من خلال البرنامج الاثرائي فتظهر اهميته على النحو التالي:

1- فتح المجال أمام الموهوب لتطوير ذاته.
2- تعزيز العمل التعاوني بين الطلاب.
3- تزويد الموهوبين بخبرات متنوعة تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة.
4- تهيئة الفرصة لدى الموهوبين للتفاعل مع بعضهم البعض في الميول والاتجاهات والاهتمامات.

وسيعمل هذا البرنامج على تنمية قدرات الطلاب العقلية عن طريق:

- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب على القراءة وحب الاستطلاع.
- تدريبهم على التعلم الذاتي .
- تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الدوافع لدى الموهوب.

كما أن للمحتوى والمهارات المقدمة علاقة بحياة الطالب وخبراته السابقة من خلال:-

- ربط الطالب بالمجتمع وما يحيط به من عوامل ومؤثرات .

- إعداد الطالب ليكون على مقدرة بالتعامل مع العوامل المحيطة به سواء كانت شخصية أو اجتماعية.

❖ فلسفة البرنامج :

تؤمن الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بحق جميع تلاميذ التعليم العام في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهم وتنميتها. لذا فمن المؤمل . إن شاء الله تعالى . أن يعمل معلمو الموهوبين كل في مدرسته على تهيئة خبرات تربوية متنوعة توفر فرصاً عديدة لاكتشاف مواهب التلاميذ المتعددة ومساعدتهم على تنميتها من خلال البرامج الاثرائية والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة.

❖ فكرة البرنامج:

تأهيل معلمين متفرغين في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبين تحت مسمى (معلم موهوبين) تُناط بهم مسئوليات متعددة تتركز في اكتشاف المواهب وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب التلاميذ المتنوعة.

❖ الأهداف التفصيلية للبرنامج:

1- تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب التلاميذ المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.
2- إعداد معلم متخصص في مجال رعاية الموهوبين في داخل كل مدرسة على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع التلاميذ وفي جميع المجالات.
3- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع التلاميذ لإبراز مواهبهم وتنميتها.

❖ المستفيدون من البرنامج :

1- معلمو التعليم العام.
2- طلاب مدارس التعليم العام.

❖ أهمية البرنامج :

يعاني الموهوبون في الصفوف العادية من عدم توافق ما يقدم لهم من منهج تعليمي مع قدراتهم العقلية، وهو الأمر الذي يجعل من نمو مواهبهم وقدراتهم بطيئا ومحدودا، وبالتالي يفقدون روح التحدي ويصابون بالكسل الذهني. وعلى الرغم من أن مراكز رعاية الموهوبين

تقدم خدمات للتلاميذ الذين تم تصنيفهم بأنهم يمتلكون موهبة ما، إلا أن هذه الخدمات تقدم حلولا مؤقتة لمشكلة دائمة.

إن تأهيل معلمي موهوبين متفرغين للعمل في هذا المجال في مدارس التعليم العام يساعد على تسديد كثير من أوجه القصور في تقديم فرص تربوية لجميع التلاميذ لإبراز مواهبهم وتنميتها. وتبرز أهمية وجود معلم الموهوبين داخل المدرسة فيما يلي:

- أثبتت الدراسات العلمية والتجارب العملية أن وجود معلم موهوبين متفرغ لرعاية الموهوبين داخل المدرسة أمرا في غاية الأهمية وله عظيم الأثر في تنمية المواهب ورعايتها.
- وجود معلم الموهوبين يعطي انطباعا على أن العناية بالموهبة جزء مهم لا يمكن تجزئته عن وظيفة المدرسة التربوية، وهو الأمر الذي يستدعي تكاتف وتعاون من جميع أعضاء المدرسة لإنجاح هذه المهمة.
- التلميذ الموهوب بحاجة إلى رعاية خاصة ومستمرة من قبل معلم متخصص يتفهم حاجياته المتنوعة وهي أكثر من مجرد المساعدة على تنمية قدراته العقلية والمعرفية، بل تتجاوز إلى توفير خدمات إرشادية واجتماعية ونفسية.
- من طبيعة الموهبة أنها تبرز حينا وتخبو حينا آخر لأسباب كثيرة منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي، لذا فوجود معلم متخصص متابع لهذا التطور والتغير أمر في غاية الأهمية لتعزيز مواطن القوة ومحاولة معالجة ما يمكن علاجه للحفاظ على هذه الموهبة متوهجة.
- جميع تلاميذ المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة وفرص تربوية متنوعة تبرز من خلالها مواهبهم المتعددة ويشعرون من خلالها بالرضى عن النفس وأن المدرسة مجال فسيح لا يقتصر على جانب واحد فقط من التفوق بل يستوعب جميع طاقاتهم وقدراتهم مهما كانت متنوعة.
- إن وجود معلم الموهوبين يجعل من تلبية حاجات المواهب المتعددة والمتنوعة أمرا ميسورا . إن شاء الله تعالى . حيث يعمل على تتبع مواهب التلاميذ المتعددة وتقديم فرص تربوية لتنميتها إما بشكل فردي أو جماعي.
- لا تقتصر أهمية وجود معلم الموهوبين في المدرسة على توفير فرص اكتشاف المواهب وتنميتها، بل يتعدى ذلك إلى تقديم خدمات لمعلمي الصفوف الدراسية وأولياء أمور التلاميذ الموهوبين. حيث يعمل المعلم المتخصص بصورة أكثر تركيزا مع معلمي الصفوف الدراسية وأولياء الأمور لتوفير خبرات تربوية داخل الصفوف الدراسية والمنازل تتناسب وقدرات التلاميذ الموهوبين.

❖ مهام معلم الموهوبين :

1- وضع خطة سنوية تحوى ثلاث وحدات إثرائية لبرنامج المستوى الأول (المياه ثروة وطنية .... يجب المحافظة عليها) وثلاث وحدات إثرائية لبرنامج المستوى الثاني (الأمراض المعاصرة) وثلاث وحدات إثرائية لبرنامج المستوى الثالث (النفط والطاقة) حيث ترسل الخطط كاملة لقسم الموهوبين.
2- تطبيق مقياس القدرات العقلية لطلاب الصف الرابع بالمدرسة وتصحيح المقياس ثم إرسال أسماء الطلاب المجتازين للمقياس لقسم الموهوبين.
3- الالتزام بتنفيذ الخطة التي يضعها مع تنفيذ البرنامج الرئيس والمحتوى الرئيس واللذان أقرا من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين.
4- حضور ورش العمل العلمية الشهرية التي ينسقها المشرف على البرنامج بإدارة التربية والتعليم.
5- حضور الاجتماعات الدورية والمناسبات ذات العلاقة مع المشرف على البرنامج بإدارة التربية والتعليم .
6- توعية المجتمع المدرسي وأولياء أمور الطلاب برعاية الموهوبين وتكوين لجنة لرعاية الموهوبين بالمدرسة.
7- تنفيذ ورش عمل وبرامج توعوية لمجتمع المدرسة وأولياء الأمور تتعلق بأساليب اكتشاف الموهبة وسبل تنميتها.
8- حضور البرامج التدريبية التي يدعى إليها من قبل قسم الموهوبين أو الإدارة العامة لرعاية الموهوبين.
9- تنفيذ معرض سنوي ختامي لعرض أعمال ومنجزات الطلاب الموهوبين بالمدرسة .
10- إعداد تقرير ختامي خاص بتنفيذ البرنامج بالمدرسة وإرساله إلى قسم الموهوبين.
11- متابعة المستوى العلمي والأمور النفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين بالمدرسة.
12- تطبيق الأساليب العلمية الحديثة الكمية منها والكيفية في تمييز الموهبة وتصنيفها.
13- التنسيق مع مركز الموهوبين في اختيار التلاميذ الموهوبين لبرامج أكثر تكثيفاً خلال العام الدراسي أو في البرامج الصيفية.
14- المرجعية الإدارية لمعلم الموهوبين هي إدارة المدرسة، والمرجعية الفنية هي المشرف على البرنامج بإدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا.

❖ مهام مدير المدرسة المتعلقة بالبرنامج:

1- التنسيق مع مشرف الموهوبين في اختيار المعلمين المتعاونين المتميزين.
2- التنسيق مع مشرف الموهوبين في متابعة معلم الموهوبين مما يعين في الرفع من مستوى عطائه.
3- المساعدة في تأمين قاعة دراسية خاصة للبرنامج تحتوي على مكتب خاص بمعلم الموهوبين ومقاعد للتلاميذ والوسائل التعليمية المعينة.
4- حث المعلمين على التعاون مع معلم الموهوبين لتسهيل عملية تخصيص أوقات ثابتة خلال الأسبوع الدراسي للقاء التلاميذ الموهوبين وتطبيق إستراتيجية ضغط المنهج.
5- المساعدة في تذليل العقبات الإدارية والروتينية والتي قد تعيق تنفيذ بعض برامج الرعاية للطلاب الموهوبين.
6- تزويد معلم الموهوبين بالمواد والوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن أن تساعد في تسهيل مهمته.

❖ مهام المشرف على البرنامج بإدارة التربية والتعليم :

- وضع خطة سنوية للإشراف على البرنامج بإدارة التربية و التعليم بمحافظة صبيا ترسل للمشرف على البرنامج بالوزارة في الموعد المحدد من قبل الوزارة.
- القيام بزيارة إشرافية لكل معلم موهوبين مكلف بالإشراف عليه مرة واحدة في الفصل .
- التنسيق لعقد ورشة عمل علمية لمعلمي الموهوبين مرة واحدة على الأقل شهريا .
- الاجتماع بمعلمي الموهوبين بالمدارس مرة على الأقل شهريا لمتابعة سير البرنامج والخطط واللقاءات المشتركة والتنسيق لما يحتاج إلى ترتيبات مبكرة ومحاولة تذليل العقبات وبحث الاحتياجات والمستجدات وما يراه المشرف لتطوير البرنامج والعاملين فيه.
- متابعة وضع وتنفيذ خطط معلمي الموهوبين السنوية.
- مشاركة مدير المدرسة في إعداد الأداء الوظيفي لمعلم الموهوبين.
- تقويم معلم الموهوبين – حسب النموذج المعد – مرة واحدة على الأقل كل فصل دراسي.
- مسئول عن التقرير الختامي للبرنامج بإدارة التربية والتعليم.
- التنسيق مع مركز رعاية الموهوبين.
- الإشراف والمشاركة مع معلمي الموهوبين في تنفيذ خطة توعية في مجال رعاية الموهوبين.

- التنسيق مع المشرف على البرنامج بالوزارة في الأمور الفنية المتعلقة بالبرنامج .
- ترشيح معلمي الموهوبين للبرنامج بالتنسيق مع مسئول رعاية الموهوبين بإدارة التربية والتعليم والإدارة العامة لرعاية الموهوبين .

❖ مهام مسئول رعاية الموهوبين بإدارة التربية والتعليم المتعلقة بالبرنامج:

- التنسيق بين المشرف على البرنامج بالوزارة و المشرفين في إرسال الخطط و التقارير و الخطابات والدورات والاجتماعات وكل ما يتعلق بالبرنامج.
- عقد لقاءات دورية مع المشرفين لتحديد الاحتياجات وتقويم سير البرنامج ومناقشة ما يستجد .
- إعداد التقارير اللازمة والمعدة من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين عن البرنامج والمشرفين عليه وإرسالها للمشرف على البرنامج بالوزارة.
- متابعة وتنفيذ التعليمات الواردة من المشرف على البرنامج بالوزارة.
- متابعة إرسال التقارير الدورية لكل من معلمي الموهوبين ومديري المدارس و المشرفين.
- متابعة إعداد التقرير الختامي السنوي للبرنامج ورفعه إلى الإدارة العامة لرعاية الموهوبين.

❖ آلية تنفيذ البرنامج المدرسي :

المستوى	عنوان البرنامج	البرنامج الرئيس	مهارات التفكير المساندة	المهارات الأساسية	المهارات الشخصية والاجتماعية	الفئة المستهدفة
الأول	يحدد من قبل الطلاب	التفكير الإبداع	• العصف الذهني	• كتابة التقارير •تلخيص الأفكار •القراءة والكتابة الناقدة •مهارات الحاسب •مهارة استخدام الانترنت	• مهارة التحدث • مهارة الاستماع • مهارة الاستطلاع	الرابع الابتدائي
الثاني	المياه ثروة وطنية .... يجب المحافظة عليها	الكورت الأول	• العصف الذهني • سكامبر		• مهارة التحدث • مهارة الاستماع • مهارة الاستطلاع	الخامس الابتدائي
الثالث	الأمراض المعاصرة	حل المشكلات بطرق إبداعية	• جمع المعلومات • التصنيف • التنظيم		• النظرة إلى الذات • التعامل مع الفشل • قبول النقد	السادس الابتدائي

			• اتخاذ القرار			
الرابع	النفط والطاقة	حل المشكلات المستقبلية بطرق إبداعية	• الخيال • التفاصيل • التخطيط • المقارنة • المقابلة • الأسئلة .		• حب المخاطرة • قبول التعقيد وعدم الوضوح • تنمية روح العمل الجماعي .	م1 + م2

توصيات تربوية تقترحها الباحثة لرعاية الموهوبين في المملكة

ينبغي علينا في هذه المرحلة التاريخية التي نمر بها ، أن نعبئ جميع القوى والإمكانيات الإنسانية والمادية المتاحة لنا حتى نستطيع أن نضطلع بالمسؤوليات الهامة الملقاة على عاتقنا وأن نحقق الأهداف التي فرضت علينا وفرضناها على أنفسنا في ظروف التطور والنمو التي نمر بها ولا شك في أن الإمكانيات البشرية والقوى الإنسانية تحتل مكانة أهم بكثير من تلك التي تحتلها الإمكانيات المادية في مواجهة هذه الظروف . ولذلك أن أي عمل عسكري أو سياسي أو اجتماعي أو ثقافي أو علمي . ينبغي أن يعتمد أولاً وأساساً على الفكر الإنساني والمجهود الإنساني ثم على الثروة الطبيعية والإمكانيات المادية ، ولا شك أيضاً في أن الموهوبين عقلياً يكونون قطاعاً هاماً من هذه القوى والإمكانيات الإنسانية بما لهم من تفوق ذهني . وذكاء عال ، ومواهب خاصة ، وقدرة على الفهم والاستيعاب ، وعلى الخلق والإبداع ، وعلى التوجيه والقيادة ، هم بذلك يكونون أكثر قدرة على فتح آفاق جديدة منسقة – للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم ، وتحقيق الأمن والطمأنينة لمواطنيهم ، والتغلب على عوامل العوز والحاجة والحرمان .

كما أن عليهم أيضاً أين يتحملوا عبئاً أكثر من غيرهم من بناء المجتمع الجديد ومن ثم أصبح على المجتمع أن يعدهم لذلك ، وأن يوفر لهم الظروف التي تطلق ما لديهم من إمكانيات واستعدادات .

والواقع أن الموهوبين في عالمنا العربي عموماً وفي المملكة خصوصاً يواجهون ظروفاً غريبة فهم لا يكادون يحظون بالرعاية إلا بعد أن يثبت تفوقهم ، وهذا أمر قد لا يتاح للكثيرين منهم ، فمعظمهم يجرفهم تيار الحياة وتتغلب عليهم ظروف المعيشة بحيث لا يتعرفون على أنفسهم كما لا يتعرف عليهم غيرهم ، فلا توجه إليهم أية عناية ولا يحظون بأي رعاية مع ما يصاحب ذلك من مشاعر بالإحباط والكف أو إحساس بالاضطهاد أو الظلم .. وحتى إذا ظهر تفوقهم فإن الرعاية التي سينالونها تكون عادة رعاية ناقصة فلا تمتد إلى أكثر من التقدير العابر أو المساعدة المادية . أما الرعاية النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية العلمية فقلما تتاح لهم

وتنشأ خطورة هذا الوضع من أن كثيراً من أسباب التفوق وبذور المواهب قد تختفي أو تنزوي إذا أعوزتها عوامل الإظهار والرعاية والتنمية وخاصة في المراحل الأولى من حياة الإنسان .

وفضلاً عن ذلك فإننا نفتقر في جميع أنحاء العالم إلى البرامج التي ترمي إلى اكتشاف الموهوبين وأصحاب المواهب والاستعدادات والقدرات العالية ، كما أننا نعاني قصوراً شديداً في الوسائل والأدوات التي تمكننا من التعرف عليهم أو انتقائهم وتحديد جوانب تفوقهم أو مواهبهم وإلحاقهم بالمعاهد والمؤسسات التربوية المناسبة لهم ، كذلك نحن في حاجة ماسة إلى توفير البرامج التربوية الملائمة لهم وإعداد المدرسين الذين يستطيعون العمل معهم في هذه الظروف المختلفة التي تدفع إلى القول بضرورة توفر دراسات مختلفة ومتنوعة عن المتفوقين ووسائل التعرف عليهم وأفضل الطرق لرعايتهم وتوجيههم وتنشئتهم ، الأمر الذي يلقى على المسئولين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في أنحاء العالم العربي مسؤولية نحو هذه الفئة التي نعلق عليها أكبر الآمال ، ولهذا نوصي ببعض التوجيهات والاقتراحات التربوية المهمة جدا التي اقترحتها في هذا المجالً وهي كالآتي :

1. رعاية الأسرة والمجتمع للطفل الموهوب .

تعتز الأمم بأبنائها الأذكياء وتعتبرهم ثروتها الحقيقية فتعمل على البحث عنهم لتعدهم للمهمات الجسمية التي يتوقف عليها مستقبل الأمة فلا بد للموهوبين من أن يبحث عنهم ويؤخذ بيدهم ، وسنذكر فيما يلي بعض أوجه الرعاية التي يجب أن توجهها الأسرة والمجتمع لأولئك الأطفال الموهوبين للمحافظة عليهم وتوجيههم .

أ–ضرورة الكشف عن الموهوبين :

يجب الكشف عن هذه المواهب في وقت مبكر وخوفاً من أن تندثر وتموت الغالبية من الأطفال العاديين . والموهوبون كما هو معروف لا يختلفون في سمتهم ومظهرهم عن سائر زملائهم في المدارس العادية . ولولا اختبارات الذكاء لظل الكثير منهم في حسبان النسيان دون ما هم عليه بالفعل من مواهب وذكاء رفيع .

ب–العناية الفردية ضرورية :

إن العناية الفردية لازمة في نفس المدرسة العادة ، لا ضرورة لفصلهم في مدارس مستقلة وخاصة في المراحل الأولى من التعليم فيمكن وضعهم في فصول خاصة في نفس المدرسة ، هذه الفصول لا تضم غير الأذكياء والموهوبين .

جـ–البرامج الناجحة لا بد أن تقوم على فكرة تنوع المادة :

إن البرامج الناجحة لا بد أن تقوم على فكرة تنوع المواد الدراسية وطرقها حتى تتفق مع الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد من حيث القدرة على التعلم .

ولما كانت المناهج المدرسية في غالبها موضوعة لتناسب الطفل العادي فإنها لا تستطيع أن تتحد ذكاء الموهوبين وقد برهنت هولنجورت على أن الموهوب يضيع علينا (من 25 – 30 %) من وقته في المنهج الموضوع للطفل العادي .

د–طريقة التقوية وأهميتها بالنسبة للطفل الموهوب :

يمكن للمدرسة إبقاء الموهوب مع زملائه في نفس العمل له في فصل واحد . مع توجيه عناية خاصة به تتيح له فرص البحث واستعمال المكتبة وتعلم لغات أخرى في وقت مبكر . ويحدث كل ذلك في الوقت الذي يمارس فيه فئة ونشاطه اليومي مع أطفال من سنه من غير إحراج .

هـ– الرعاية النفسية للموهوبين :

إن حياة الموهوب في المدرسة وخارج المدرسة تكون أحياناً مليئة بالعوائق فقد يضيق ذرعاً بأستاذه وزملائه في الفصل فينسحب من المدرسة أو يعتزل زملائه فينال منهم أذى عظيم . كذلك فإننا نلاحظ أنه يكون أحياناً موضع حسد زملائه فينفرون منه وينعتونه بأقبح الألفاظ فيهرب إلى عالم الكتب لعله يجد فيه عزاء . أو يغرق في التفكير فيجد في أحلام اليقظة وسيلة تريحه .

إن هذه المشاعر وغيرها تكون لديه العقد وتزيده من آلامه النفسية فيضطرب ميزانه وتسوء حالته فتصبح قدرته على التكيف مفقودة .

وفي اعتقادنا أن خير وسيلة لضمان تحقيق الصحة النفسية للموهوبين هي مزيد من التعاون بين البيت والمدرسة في تربية الموهوب وهذه التربية تقوم على الأسس الآتية :

* أن يدرك الآباء أن التحدث عن موهبة أبنائهم وذكائهم والإسراف فيه قد يخلق فيهم الغرور.

* يجب استغلال الطاقة العقلية الهائلة على أكمل وجه التي توجد في الموهوب وإلا أصيب بخيبة أمل .

* يجب أن ينال الموهوب في المدارس قسطاً أكبر من الرعاية والاهتمام عن طريق إسناد مراكز قيادية له .

* من الخطأ أن يتحد المدرس ذكاء الموهوب أو يستهين بذكائه أو أن يعامله معاملة فيها عدم اكتراث وعنف مما يؤدي إلى زرع الخوف في نفس الطفل الموهوب والإحباط من قدراته والشعور بالهوة الشاسعة بينه وبين أستاذه في المدرسة وخارجها .

* من الخطأ أن يثق المدرس أو الأب الموهوب بالأعمال العقلية أو الفنية الكثيرة التي تفسد عليه نموه الطبيعي .

* من أشد مشكلات الموهوبين مشاعر اللامبالاة التي يبديها بعض الآباء بسبب مشاغلهم والعمل على تحطيم الموهبة لدى أبنائهم .

* توجيه مراكز الأمومة والطفولة ومراكز تنظيم الأسرة إلى ضرورة توعية الأمهات بطرق معاملة الموهبة قبل سن المدرسة (فترة ما قبل الحضانة – فترة الحضانة) .

2. المدرسة والمناهج والوسائل :

-التوسع في إنشاء المدارس العادية للموهوبين ليتسنى لهم الاختلاط بالعاديين من الطلاب ولا بأس من إنشاء مدارس خاصة بهم على سبيل التجربة ويجوز إنشاء فصول أو مدارس خاصة بهم متى توافرت الإمكانيات .

-بالإضافة إلى مناهج الدارسة العادية المقررة للمرحلة يجب وضع مناهج أخرى اختيارية ذات مستوى رفيع يسير تقدمهم وذلك في الرياضيات والعلوم واللغات وغيرها من الموضوعات الهامة وقدراتهم العقلية على أن يكون لهذه الدراسات تقديرات خاصة عند الالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا .

-أن تتجه طرق التدريس المتبعة للموهوبين إلى العناية بفردية كل موهوب وإتاحة الفرصة لإشباع ميولهم ورغباتهم وذلك عن طريق الحفز على الاطلاع والبحث والتنقيب والمناقشة وإجراء التجارب والتطبيقات العملية .

-أن توضع شروط الاختبار للموهوب حسب المستوى التحصيلي في الامتحان النهائي للعام الدراسي ويراعي أن يتوافر فيه ما يأتي :

أ-أن يحصل على نسبة عالية من الدرجات في الامتحان النهائي .

ب-أن يجتاز اختبارات الذكاء والقدرات التي تكشف عن مواهبه واستعداداته المختلفة التي تميزه عن غيره من التلاميذ العاديين .

-تجهيز فصول الموهوبين ومدارسهم بالأبنية الصالحة والمعامل وبكل مستحدث من الأجهزة العلمية والمراجع والوسائل التعليمية .

-متابعة الموهوبين خلال دراستهم العامة والجامعة وتوفير الرعاية الاجتماعية والمادية التي تكفل لهم الاستمرار في تفوقهم وإظهار مواهبهم ومتابعتهم أيضاً بعد تخرجهم في مجالات العمل الذي يلتحقون به .

-يجب أن يرتبط تعليم الموهوبين بالتطبيق العملي إلى جانب الدراسة النظرية فيشجع الموهوبون بعد انتهاء دراستهم الجامعية على الانخراط في المصانع والحقول التجريبية والمختبرات العلمية وفي المراصد الفلكية وحقول البترول ومناجم المعادن لتؤمن لهم الخبرة العملية التي تؤهلهم لأن يكونوا علماء نافعين في مجالات العلوم الحديثة .

-يجب أن تتولى المدرسة مهمة التوجيه للأسرة والعمل على توطيد العلاقة بينهما وبين معلم طفلها الموهوب .

-يجب أن تتولى المدرسة ضرورة عرض الطالب على الوحدات الصحية المدرسة حتى يمكن الكشف عن الحالة الصحية له والاعتناء به صحياً.

-يجب أن تتيح المدرسة فرصة الاستفادة من الوسائل الإعلامية (إذاعة تلفزيون، مجلات علمية ، صحف .. إلخ ..) والبرامج المتنوعة (رحلات، حفلات ، مناقشات – ندوات علمية – مؤتمرات علمية ... إلخ ...) في توعية الأسرة بكيفية معاملة وتوجيه الموهوبين .

3. معلم الموهوبين:

لما كانت المجتمعات تعقد آمالاً كبيرة على الموهوبين من أبنائها باعتبارهم أمل المستقبل في نهضتها وتقدمها في مختلف المجالات لتلاحق بهم ركب التطور العلمي والتكنولوجي.

ولما كان الموهوبون لهم خصائصهم واستعداداتهم التي تفوق مستوى غيرهم من العاديين والتي تتطلب فيمن يقوم بالتدريس لهم أن يكون على مستوى عال من الذكاء والعلم مع القدرة على توجيههم وتنمية مواهبهم وقدراتهم فإننا نوصي بما يلي بالنسبة لمعلمي هذه الفئة:

* أن تختار للعمل في مؤسسات الموهوبين أو فصولها العناصر ذات الكفاية الممتازة في التدريس ممن مارسوا التدريس في المدارس العامة مدة لا تقل عن خمس سنوات أو أكثر ويجب ألا تنقص تقديراتهم عن ممتاز أو جيد جداً في هذه المدة وينبغي أن يكونوا هؤلاء المعلمون من الحاصلين على مؤهلات تربوية ، ويفضل الحاصلون منهم على دراسات عليا في التربية وفي مجال التخصص .

* يراعي في اختيارهم لمعلم الموهوبين أن يكون متخصصاً في المادة التي يقوم بتدريسها، كما يجب أن يكون واسع الاطلاع وعلى دراية بطرق البحث في المجالات العلمية .

* أن تعد دورات تدريبية للمعلمين المرشحين بمدارس الموهوبين أو فصولها ممن تنطبق عليهم الشروط السابقة على أن تكون مدة هذه الدورات وبرامجها كافية لإعدادهم إعداداً خاصاً يتعرفون منه على خصائص الموهوبين وطرق التعامل معهم والتدريس لهم.

* أن يشجع الممتازون من المعلمين للإقبال على التدريس للموهوبين بالوسائل المادية والأدبية الكافية والكفيلة بترغيبهم في العمل بهذا المجال غير العادي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية فعنه يجب عن اختيار معلمات الموهوبين أن يتوفر فيهن:

- مهارة العمل مع مختلف أنواع الطلاب الموهوبين.
- مهارة تخطيط وتنظيم وإدارة المواقف التعليمية لتنمية الموهبة والتفوق والابتكار
- مهارة معرفة واكتشاف الطلاب الموهوبين والمبدعين
- يكون لديها المعرفة الكافية بطبيعة ومتطلبات الموهوب وحاجاته
- مهارة تدريس الموهوبين المهارات العالية من التفكير
- مهارة تشجيع وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين
- مهارة التواصل مع المهتمين بالتفوق والموهبة من الخبراء والمتخصصين

- مهارة تزويد الطالبات بالجو الملائم الذي يُتيح لهن استخدام عمليات التفكير المتنوعة
- مهارة تزويد الطالبات بالأنشطة التي تعزز نموهم الوجداني أو العاطفي.
- من الضروري أن تحترم الدولة الافراد الموهوبين، وتهئ أمامهم الظروف المناسبة للتعلم ،وتطور ادواته ومعلوماته ،وتقبل أفكاره وتتبناها.
- العمل على استثمار تقنيات العصر والاعلام التربوي الهادف ،لتوجيه الافراد الموهوبين، وتحفيزهم وتشجيعهم الي اهمية الموهبة ،ويتم ذلك بتخصيص برامج اذاعية ومرئية تعالج موضوعات الابداع بطريقة شاملة من حيث المفهوم والآثار والعوائق .
- ان يقوم اولياء الامور بتنظيم رحلات ترفيهية علمية لابناءهم ،تهدف الي تنمية الجانب الابداعي وفق ما جاء في مبادئ واساليب التربية الاسلامية.
- وأخيراً، فإننا نوصي الجهات المسؤولة بإقامة مؤسسات وجمعيات لتنمية الموهوبين، واحتضان المبدعين والموهوبين ورعايتهم، مع التركيز على التربية الإبداعية، من خلال هدي رسول الله ﷺ بهدف إيجاد القادة المؤمنين المبدعين في كافة المجالات .

كما يمكن القيام بالبحوث والدراسات التالية:

- عمل مشاريع بحثية عن المتطلبات المهنية لمعلمات الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة العلاقة بين المتطلبات المهنية لمعلمات الموهوبين وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية.
- بحث أثر المؤهل وعدد الدورات التدريبية في المتطلبات المهنية لمعلمات الموهوبين.
- دراسة لرأي الموهوبين في من يقوم بالتدريس.

وأخيرًا فإن ما نسعى إليه هو أن نربي شبابًا تقيًا ورعًا عالما مجاهدًا، مبدعا ،مبتكرا بصيرا بأمور دينه ودنياه يعتز بهويته وانتمائه إلى إسلامه، وتراث أُمته، ويقود أمته بالعلم والدين لتستعيد مكانتها وحضارتها التي كانت تتبوؤها والتي خلقت من أجلها .

هذه لمحة مبسطة حول بحث مقدم أتطلع ليكون لبنة قوية وإن كانت صغيرة في بناء حياة هؤلاء الذين سماهم رسولنا الكريم شاب نشأ في طاعة الله .

أسال الله التوفيق للجميع لما فيه الخير والصلاح،،،،

- **المراجع :**

1- القران الكريم.

2- أبو العلا، سهير عبد اللطيف (2002):"التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع" ،المؤتمر العلمي الخامس،تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع ،المنعقد بتاريخ 14-15 ديسمبر 2002،كتاب المؤتمر، كلية التربية – جامعة أسيوط.

3- إبراهيم،مجدي عزيز (2002):" منظومة تعليم الموهوبين في عصر التميز والإبداع... إلى أين ؟"،المؤتمر العلمي الخامس،تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع،المنعقد في الفترة من 14-15 ديسمبر 2002،كلية التربية – جامعة أسيوط.

4- إبراهيم، نادية حسن (2000):" الموهبة والموهوبين، إشكالية تحديد المفاهيم"،المؤتمر القومي للموهوبين المنعقد بتاريخ 9 أبريل 2000،الدراسات والبحوث، المجلد الثالث ،القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

5- بشير العيسوي، (1420هـ)، موهوبون ولكن في خطر، دار المعرفة الرياض، الطبعة الأولى.

6- عجين ،على ابراهيم ،(2007) رعاية الموهوبين في السنة النبوية ابن عباس –رضى الله عنهما- نموذجا ،المؤتمر العلمي الأول للسنة النبوية والدراسات المعاصرة ،ج1 جامعة ال البيت المملكة الاردنية الهاشمية .

7- عبدالمقصود،محمد فوزي (1998) ، معوقات تنمية الابداع في التربية العربية وسبل مواجهتها، مجلة التربية المعاصرة ،العدد 48 .

8- حسن، علاء الدين محمد (2002):"الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم "،المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، المنعقد في الفترة من 14-15 ديسمبر 2002،كلية التربية – جامعة أسيوط.

9- حبيب، مجدي عبد الكريم (2000):تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة،ط1،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

10- صالح،نعمات عبد الناصر (2002):دراسة مقارنة لأساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر وبعض الدول المتقدمة،رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية –جامعة أسيوط.

11- صالح، مسعد أبو العلا (2000):"المؤتمر القومي للموهوبين، القاهرة في 9 أبريل 2000 "،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين المنعقد بتاريخ 9 أبريل 2000،الدراسات والبحوث، المجلد الثالث القاهرة، وزارة التربية والتعليم 2000.

12- عسكر ، سمير أحمد،(١٩٨٧ م) *أصول الإدارة*، دبي : *دار القلم*،الطبعة الثانية .

13- قنديل، أحمد إبراهيم (2001). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 72.

14- كمال مرسي،(1412هـ) رعية النابغين في ا لإسلام وعلم النفس، دار القلم الكويت، الطبعة الثانية.

15- لطفي بركات أحمد، (1403هـ) الفكرة التربوي في رعاية الموهوبين، مكتبة تهامة، الطبعة الثانية.

16- محمد عبد المحسن التويجري و د. عبد المجيد منصور، (1421هـ) الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل ، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى.

17- دليل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين نشأتها ، أهدافها ، برامجها .

18- موقع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .

19- وزارة المعارف (1423 هـ) مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط ، السعوديه حمادي،علي ،شرارة الابداع ،ط2،دار العلوم،1430هـ